جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي
كرسي بحث صحيفة الجزيرة
للدراسات اللغوية الحديثة

دراسات حديثة في اللسانيات والأدب

(اثنا عشر بحثاً مترجماً من الإنجليزية والفرنسية والألمانية)

ترجمة: نخبة من الأكاديميين

قام على المشروع
أ.د. نوال بنت إبراهيم الحلوة
د. فاطمة بنت علي الشهري

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دراسات حديثة في اللسانيات والأدب

اثنا عشر بحثا مترجما من الإنجليزية والفرنسية والألمانية إلى العربية

المترجمون

أ. د. محمد العبد د. فاطمة علي الشهري

أ. مريم عبدالله المفضي أ. ثناء محمد الغباشي

أ. هيا إبراهيم المنيف أ. روز عبدالحفيظ كلش

المراجعون

أ. د. محمد العبد د. ملك حلبي

قام على المشروع

أ. د. نوال بنت إبراهيم الحلوة

د. فاطمة علي الشهري

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

الفهرس

كلمة أستاذ كرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة 7
كلمة رئيسة لجنة مشروع الترجمة 9
كلمة فريق الترجمة 11
أولا: المقالات المترجمة من اللغة الإنجليزية 15
1- الأوجه الدلالية والنحوية للأفعال، تأليف: أ. الصادق الأمين، ترجمة: أ. هيا المنيف 17
المقدمة 18
العلاقة بين علم الدلالة وعلم النحو 18
وظائف المفردات المعجمية (الكلمات) في العملية الإبداعية 19
الأفعال 19
الأفعال واستدعاؤها للجانب الموضوعي 20
نظرية تصنيفات الفعل 21
المراجع 25
2- الإرداف في اللغة العربية، تأليف: أ. باربرا جونستون، ترجمة: أ. هيا المنيف 27
الإرداف في الخطاب 28
العرض والإقناع 30
الإرداف النحوي 32
المناقشة 37
المراجع 39
3- إسهام النظريات النفسية في النقد الأدبي، تأليف: د. عبد الباقي رضاني أ. سيد حسن رضاني، ترجمة: أ. هيا المنيف 41
الملخص 42
المقدمة 42
الخلاصة 48
المراجع 49
4- الدور المعرفي-الأيقوني للأصوات الاحتكاكية والانفجارية: تحليل دلالي صوتي لسورة الفلق، تأليف: د. أفنان فطاني، ترجمة: د. فاطمة الشهري 51
مقدمة 52
هدف الدراسة 53
منهجية البحث 54
الأسس النظرية للدراسة 55

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

سورة الفلق..... 60
البنية الدلالية للفلق..... 61
التحليل الصوتي الأيقوني..... 65
الخاتمة..... 72
المراجع..... 73
5- السيميائية الأدبية وعلم الدلالة المعرفي، تأليف: أ. هيلي ديفيدسون، ترجمة: أ. ثناء الغباشي..... 75
الملخص..... 76
المعنى الثقافي..... 77
النموذج المعرفي..... 77
الصور والتشكيل العام لها..... 80
الخلفية الثقافية وانعكاساتها..... 82
إبداع المعنى..... 83
نموذج الربط والدمج..... 84
تحليل عملية الربط والدمج..... 86
المراجع..... 93
6- الوظائف الدلالية لصيغ المبني للمجهول في القرآن الكريم تأليف: أ. خليل نوفل، ترجمة: أ. ثناء الغباشي .95
ملخص الدراسة..... 96
المصطلحات..... 96
مقدمة..... 96
الوظائف الدلالية..... 97
الخاتمة..... 112
نتائج الدراسة..... 113
المراجع..... 114
7- تطبيق لسانيات المدونات تأليف: أ. وانج دونجمي، ترجمة: د. فاطمة الشهري..... 119
الملخص..... 120
المقدمة..... 120
تحليل تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركة..... 121
الخاتمة..... 129
8- العولمة في الأدب العربي الحديث، تأليف: أ. د. محسن الموسوي، ترجمة: أ. مريم المفضي..... 131
النصوص كمصانع للصور..... 135
الدولي والعالمي..... 136
لمن سيُسمع؟ للعالمي أم للمحلي؟..... 139
الخطاب "المتخلف" أو "النامي"..... 144
الأصوات "المشتقة" والمعارضة..... 147

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

الهجرة 151
"المعلوماتيّة" بوصفها سردًا 153
ثانياً: المقالات المترجمة من اللغة الفرنسية 159
9- الحِداد في الرِّواية والسِّيرة الذّاتية، تأليف: أ. آن ستراسر، ترجمة: أ. روز كلش 161
الرّواية: حِداد "في المعاناة" 164
السّيرة الذّاتية أو الانحياز إلى الحياة 168
نهاية الحِداد: مسألة مرتبطة بالنّوع الأدبيّ 171
ملخّص 176
المراجع 177
10- اللّغة العلميّة العربيّة: الأمس واليوم، تأليف: أ. ليال مرعي، ترجمة: أ. روز كلش 179
التّواصل العلميّ 181
الخطاب العلميّ العربيّ في العصور الغابرة 182
الخطاب العلميّ العربيّ المعاصر 184
دور وسائل الإعلام 186
آفاق لمستقبل اللّغة العربيّة 188
المراجع 191
11- نحو مقاربة بيو ثقافيّة للرِّوايات، تأليف: أ. مارك لابران، ترجمة: أ. روز كلش 193
نحو مقاربة تطوريّة للأدب 198
نحو منهجيّة بيو ثقافيّة 203
البيليوجرافيا 207
ملخّص 212
ثالثا: المقالات المترجمة من اللغة الألمانية 213
12- مفهوم المصاحبات اللغوية وإمكانيات تطبيقه في طرق التدريس المختلفة، تأليف: أ. أنّا ريدر، ترجمة: أ. د. محمد العبد 215
مدخل 216
التفسيرات المختلفة للمصاحبات اللغوية وتطبيقاتها 217
المصاحبات اللغوية بوصفها توافقاً لفظياً 217
المصاحبات اللغوية من حيث هي تراكيب شائعة الاستخدام 219
المصاحبات اللغوية بوصفها تعبيرات اصطلاحية 224
الكتب التعليمية والمصاحبات اللغوية 229
مسرد المصطلحات الإنجليزية 231
مسرد المصطلحات الفرنسية 235
مسرد المصطلحات الألمانيـــة 238

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

كلمة أستاذ كرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة

تعد الترجمة من أهم وسائل التواصل بين البشر، كما تهدف إلى تحقيق التلاقح المعرفي والعملي بين الثقافات.

انطلاقاً من هذه الأهداف سعى كرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة في مرحلته الثانية إلى الإسهام في تنشيط حركة الترجمة إلى العربية في مجالات مختلفة أدبية ولغوية، فدشَّن مشروع الترجمة في بداية العام الهجري 1435هـ، ذلك المشروع الذي تناول عدداً من الأبحاث والمقالات المنتقاة على أسس ومعايير علمية دقيقة. والتي تمثل الأدب والبلاغة وعلم الدلالة والصوتيات وعلم السيمياء....إلخ.

وجاءت الترجمة لتشمل ثلاث لغات هي: الإنجليزية والفرنسية والألمانية، حيث نقلت إلى العربية. وقد تم تشكيل عدد من اللجان الاستشارية والعلمية وغيرها عملت بصفة تكاملية في منظومة واحدة لتحقيق الأغراض المنوطة بها.

هذه اللجان برئاسة سعادة أ.د. نوال الحلوة ومساعدتها سعادة د. فاطمة الشهري، عملت بجد واجتهاد لإخراج العمل حسب المعايير المحددة.

أشكر كل من عمل على هذا المشروع وأسهم في بنائه ليخرج بصورته النهائية التي أتمنى أن تحقق الفائدة العلمية منها للباحثين وطلاب العلم.

والله الموفق،،،

أستاذ كرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة

د. نوال بنت سليمان الثنيان

***

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

كلمة رئيسة لجنة مشروع الترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق كل شيء وقدره تقديراً ، والصلاة والسلام على المعلم الأول محمد ابن عبدالله هاديا وسراجاً منيراً.

أما بعد ؛ فتعد الترجمة رافداً من روافد المعرفة ووسيلة لسد الهوة العلمية في بعض العلوم التي تعاني شحاً ، بل هي مصب يزيد المخزون المعرفي لأي علم، فيسهم ذلك في تلاقح الحضارات، بما يتبع الترجمة من نقد وتصحيح وتفسير، أو دمج وابتكار وإبداع، فتظهر المعرفة الجديدة في كل لغة بشكل مختلف يعكس إبداع المتحدثين بها فكرياً وثقافياً. كما لا يخفى أن الترجمة إلى العربية اليوم تحمى اللغة من العزلة وتجعلها مواكبة لعصرها.

من هذا المنطلق كان مشروع الترجمة التجربة الثانية لكرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة؛ ولكنه ههنا جاء بطرح جديد بحيث يبدو أكثر شمولية؛ إذ تجاوزنا فيه الترجمة من الإنجليزية إلى الترجمة من اللغة الفرنسية والإنجليزية والألمانية؛ كما تجاوزنا المسار الواحد لتكون الترجمة في عدة مسارات صوتية وصرفية ودلالية وأدبية. رغبة في المرور على أغلب التوجهات اللسانية الجديدة في دراسة اللغة.

فالشكر الجزيل لأستاذة الكرسي د. نوال بنت سليمان الثنيان التي ثمنت قيمة هذا المشروع، وجعلت من الترجمة ركيزة أساسية في مجالات العمل في الكرسي في مرحلته الثانية، ولفريق العمل في الترجمة برئاسة الدكتورة فاطمة الشهري، والتي قادت مع فريقها

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

المشروع الأول إلى النجاح. وها هي تحمل الراية ثانية. والشكر موصول لسعادة أستاذنا الدكتور محمد العبد الذي عهدناه من قبل ونعهده هنا مراجعاً أميناً على هذا العمل.

وختاماً : فإننا نأمل أن يسد هذا الكتاب فجوة علمية في بعض النظريات اللسانية الجديدة ؛ ولاسيما في المجال التطبيقي منها، فنحن في أمس الحاجة إليه.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أستاذ علم اللغة - قسم اللغة العربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

أ. د. نوال بنت إبراهيم الحلوة

***

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

كلمة فريق الترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة و السلام على سيِّد الأولين والآخرين.

ها نحن في عامنا الثاني وقد منَّ الله علينا بإنجاز مشروع الترجمة الثاني لكرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. و هذا المشروع كسابقه نافذة على علوم الغرب، إلا أنه أوسع مدى وأرحب أفقاً، إذ ارتأى القائمون على إدارة الكرسي استهداف شريحة أوسع من القراء تتعدد اهتماماتهم، وتتنوع مشاربهم، ولا تنحصر في تخصص واحد. ولتحقيق هذا الهدف يممَّنا الوجهة هذه المرة نحو منابر علمية متنوعة، إذ وقع الاختيار على مجموعة من المقالات العلمية والدراسات في مجالات مختلفة كالأدب والبلاغة وعلم السيمياء والصوتيات وعلم الدلالة وغيرها من علوم اللغة، بدلاً من كتاب واحد يتناول موضوعاً واحداً موجها لثلة قليلة من القراء.

ولقد خضع اختيار المقالات لعمليات بحث مستفيضة ومشاورات مع عدد من الأساتذة كالدكتور محمد العبد، والدكتور سعيد بحيري. ومن معايير الاختيار أن تكون المقالات حديثة ومنشورة في مجلات محكمة وتطرح أفكاراً جديدة لضمان إضافة الجديد للمكتبة العربية، وإثراء معرفة القارئ العربي، ومساعدته على مواكبة المستجدات في هذه المجالات خارج الوطن العربي.

وقد بذل فريق العمل في هذا المشروع جهداً كبيراً في الترجمة وتحرّي الدقة في نقل المعاني و المصطلحات. و حرصنا كذلك على أن نطمئن إلى رضا كل مؤلف يتقن العربية عن الترجمة النهائية لمقالته، فاستطلعنا آراءهم و استنرنا بملاحظاتهم قبل النشر. و كان منهجنا في النقل هو الالتزام بالنص الأصلي قدر الإمكان مع الحرص على أن تكون الترجمة ذات أسلوب عربي واضح خال من الركاكة أو الغرابة، فقد يحدث أن نحذف أجزاء من النص الأصلي لا تهم القارئ العربي كالجزء الذي يتحدث فيه المؤلف عن طريقته في ترجمة

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

مفردات سورة من سور القرآن. أما المصطلحات العلمية، فقد اعتمدنا على عدد من المعاجم المتخصصة كمعاجم مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعند تعدد المقابلات آثرنا الشائع منها. وعندما لا نجد للمصطلح مقابلاً في المعاجم المتخصصة نلجأ إلى الدراسات العربية المختصة عَلَّنا نجد من اجتهد قبلنا وأوجد مقابلا لذلك المصطلح. وعندما لا نجد له أثراً اجتهدنا في الترجمة بشرحها بإيجاز بناء على معانيها في المعاجم المتخصصة في اللغة الأجنبية (مثل مصطلح coda الذي يشير إلى الصوت الصامت في نهاية الكلمة).

ومعاناتنا في هذا الشأن تتكرر في كل مرة نترجم فيها مادة علمية متخصصة، إذ نضطر لمواجهة سيل من المصطلحات العلمية التي - كما ذكرنا - قد تتعدد مقابلاتها في العربية أو تكون ركيكة غير مقنعة. وقد لا نجد لبعضها مقابلاً أصلاً. ولا يخفى على أحد أهمية التعامل مع هذه المصطلحات بحذر وحرفية لأنها أساس المادة العلمية، بل هي مفاتيح العلوم – كما يصفها الخوارزمي – و لابد من نقلها بدقة متناهية حتى نحافظ على المعنى وعلى السمة العلمية لهذه الدراسات.

ونجدها مناسبة ملائمة نثير فيها أموراً وقضايا قد لا نكون السابقين في طرحها. ولكننا نكرر النداء بضرورة أن تتوحد جهود المختصين في العمل على حلها، ونوجزها فيما يلي:

1) أين وصلنا في صناعة المصطلح؟ عندما درس أسلافنا اللغة وأدركوا بعض ظواهرها ابتكروا لها مصطلحات و لغة علمية خاصة ليسهل الحوار بين العلماء؛ فتحدثوا عن السجع والمقابلة والإدغام والقافية والإقلاب والحروف الساكنة وحروف العلة والجناس والطباق والتصريع. ونحن لما صادفنا مصطلح coda في العصر الحديث عجزنا عن أن نأتي بما يعبر عنه في العربية (و هو كما أسلفنا يشير إلى الصوت الصامت في آخر الكلمة). والأعجب من ذلك أن نجد أموراً نفعلها في حياتنا، ولكننا لم نستحدث لها ألفاظاً تعبر عنها (مثل كلمة (peekaboo) التي تعبر عن مفهوم لعبة تخفي الأم فيها وجهها بيديها أو بقطعة قماش عن طفلها ثم تظهر وجهها له فيضحك. ولكن ليس لهذا المصطلح مرادف في اللغة العربية).

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

إن لغتنا التي وعت وحي ربنا واختارها الله لتكون وعاء مفاهيم الدين والحياة لقادرة – ولا ريب– على التعبير عن تجاربنا اليومية ومفاهيم حياتنا، ولكنها تحتاج منا إلى بذل الجهد وإعمال الفكر. كيف لهؤلاء الأعاجم أن يبتكروا مصطلحاً يعبرون به عن هذه التجربة الإنسانية أو عن مفهوم هذه اللعبة –على بساطته- ونعجز نحن عن ذلك ولغتنا هي التي عرفت بأنها الغنية بمفرداتها وتفوق كل اللغات بقدرتها على توليد الألفاظ والتعبير عن المفاهيم. أهو عجز فكري ؟ هو لا ريب كذلك؛ لأن توليد الألفاظ والتعبير عن الأفكار المجردة بمصطلحات محددة مقياس يدل على تقدم الحضارات وتطور فكرها ونضجه وعلى رقي مستواها الثقافي.

لابدَّ أن ننهض بفكرنا وبلغتنا وثقافتنا لنلحق بالركب عَلَّنا نسبقه يوماً. ولنا ذلك إن اجتهدنا ووفقنا الله. ومعاجم اللغة - كما ذكرنا - مقياس يدل على الرقي الفكري، فلابدَّ أن تكون معاجمنا عصرية مواكبة للتطور الحضاري وشاملة لأحدث المستجدات في شتى الفنون. ولن يكون ذلك حتى تتضافر جهود المعجميين وأهل اللغة والعلماء في المجالات المختلفة، فيعكفون على تحليل المصطلحات الجديدة واستيعاب دلالاتها وتوليد ما يعبر عن تلك الدلالات في اللغة العربية بدقة.

2) كيف نتعامل مع المصطلحات الوافدة التي تعكس مفاهيم فكرية قد تتعارض مع القيم الإسلامية؟ هل ننتزعها من خلفيتها الحضارية ونتجاهل حمولتها الثقافية ومسلماتها الفكرية والفلسفية ونستنبتها في ثقافتنا –رغم عُجْمَتها ودلالتها الدينية أو الثقافية- كمصطلح "الأيقونة" (و منها "الأيقونية")؟ فكلمة icon في اللغة الإنجليزية تحمل معنى دينياً يشير إلى رسم يمثل صورة المسيح أو أمه عليهما السلام أو مشهداً دينياً (حسب ما تذكره قواميس عديدة مثل قاموس Collins وقاموس American Heritage). وورد من معانيها في معجم اللغة العربية المعاصر ما يلي:

أ- صورة أو تمثال مُصغَّر لشخصيّة دينيّة يقصد بها التَّبرُّك .
ب- غلافة صغيرة من فضّة أو ذهب تُحفظ فيها ذخيرة من ذخائر القدِّيسين وتعلَّق في العنق عادة .

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

وهب أنا فعلنا ذلك –على فرض أننا في اللغة العربية نقصد بها معنى علمياً محدداً– فهل عندما يقرأها القارئ العربي في نص مترجم، يستحضر من معانيها ما يستحضره القارئ الأجنبي الذي يقرأ النص الأصلي للترجمة؟ وهل نجد معاجم لغوية متخصصة –غير معاجم الحاسب الآلي– تشرح معناها العلمي وتبين دلالاتها وسياقات استخدامها بدقة؟ هل البديل أن نولد مصطلحا جديدا يعكس الفكر الإسلامي أو حتى لا يعكس فكراً دينياً؛ أي أن نخلع عن هذا المصطلح صبغته الدينية؟ وهل نحن إن فعلنا ذلك واستحدثنا مصطلحاً بديلاً يلائمنا، فهل نكون عندها ما نزال نتحدث عن المفهوم نفسه الذي ورد في النص الأجنبي؟ أم هل ننأى عن هذه المفاهيم ونعرض عنها جميعاً؟ وإن فعلنا ذلك فكيف نتحاور مع الآخر؟ هذه أسئلة يجر أحدها الآخر، وقد تراود غيرنا من الباحثين أو المترجمين المبتدئين الذين يدركون خطورة دورهم في بناء حضارة أمتهم وثقافتها من خلال ترجمة الأفكار.

3) لماذا نعجز عن توحيد مصطلحاتنا؟ لم لا يكون للعرب مرجعية لغوية واحدة تبت في ما اخْتُلِفَ فيه؟ يجد المترجم لكلمة cognitive أربعة مرادفات: معرفي، وعرفاني، وعَرْفَنِي (من عَرْفَنَة) وإدراكي. فأيها يختار؟ لماذا يتحدث الباحثون عن مفهوم علمي محدد الملامح بأربعة مصطلحات مختلفة؟ وكيف للقارئ الذي لا يعرف الإنجليزية أن يدرك أن هذه المصطلحات الثلاثة تشير إلى مفهوم واحد؟ لماذا نعجز عن القضاء على هذه البلبلة الفكرية والفوضى المصطلحية؟.

هذه بعض الأسئلة التي خطرت لنا خلال تجربتنا في الترجمة. ونحن نطرحها هنا لعلها تجد من يتصدَّى لها من قراء هذا الكتاب. ونود هنا كذلك أن نعبر عن شكرنا و تقديرنا للقائمين على كرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بقيادة الدكتورة نوال الثنيان أستاذ الكرسي، والدكتورة نوال الحلوة رئيسة مشروع الترجمة، على الثقة التي أوليتانا إياها والدعم السخي الذي منحتاه لنا. كما نوجه شكرنا العميق إلى الأستاذ الدكتور محمد العبد على ما بذله من جهد كبير في مراجعة الترجمة وتدقيقها.

***

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

المقالات المترجمة من اللغة الألمانية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

أما زالت دراسة المصاحبات اللغوية رائجة؟

مفهوم المصاحبات اللغوية وإمكانيات تطبيقه في طرق التدريس المختلفة[1]

تأليف: أنّا ريدر

ترجمة: أ. د. محمد العبد

كلية الألسن – قسم اللغة العربية

جامعة عين شمس

[1] أصل هذه المقالة:

Anna Reder: Kommen Kollokationen in Mode?
Kollokationskonzepte und ihre moegliche Umsetzung in der Didaktik.In :Linguistik Online,47,3/2011.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مدخل

يفترض السؤال المطروح في العنوان أن الاهتمام بالمصاحبات اللغوية يتنامى تنامياً مستمراً. هل مازال هذا الفرض قائماً حتى الآن ؟ألم يصبح الكلام عن المصاحبات اللغوية شائعا ومعتادا منذ زمن طويل؟

إذا قمنا بالبحث في الأدبيات المتخصصة في دراسة المصاحبات اللغوية، فسوف نجد أمامنا عدداً كبيراً من تلك الأدبيات التي اختصت بدراسة هذا الموضوع .لقد تناول هاوسمان "Hausmann" (1984) ظاهرة المصاحبات اللغوية في الثمانينيات من القرن العشرين، واستطاع أن يقدم للقارئ أطروحته التي تقضي بأن تعلم الثروة اللفظية Wortschatz ليس إلا تعلماً للمصاحبات اللغوية. ومنذ ذلك الحين يتوالى- على نحو دائم - ظهور دراسات عن المصاحبات اللغوية.

وقد رصدت زيادة ملحوظـة في الإصدارات العلمية عن هذا الموضوع مع بداية الألفية الثالثة

(cf.Z.B.Darr2005;Hausmann2007;Lutge2002;Reden2006;Scherfer2001;Siepmann 2003;Steinbugel 2005).

إن أي عينة مختارة من المراجع المتخصصة في هذا الموضوع ،تثبت- بما لا يدع مجالاً للشك- أن المصاحبات اللغوية ما فتئت تدرس دراسة مكثفة في مجالات بحثية عدة، مثل: علم المعاجم، وصناعة المعجم، واللغات المتخصصة، وعلم لغة المدونات، فضلاً عن البحوث المتعلقة بتدريس اللغة.

بناء على ما سبق، فإن دراسة المصاحبات اللغوية مازالت تَلْقَى رواجاً. وهذا هو ما يمكننا أن نستنتجه بمجرد تأمل المسار البحثي في المصاحبات. وبالنظر إلى الممارسات الفعلية لعملية التدريس، فإننا نطرح السؤال التالي نفسه: إلى أي مدى يمكن تطبيق نتائج الأبحاث في طرق التدريس المختلفة؟.

من هذا المنطلق، سوف تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية: ما سلبيات تطبيق المفاهيم المختلفة للمصاحبات اللغوية تطبيقاً فعلياً على عملية التدريس، وما

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

إيجابياتها؟ وإلى أي مدى تسمح المصنفات الدراسية بنمو الوعي بالمصاحبات اللغوية لدى الدارسين؟

التفسيرات المختلفة للمصاحبات اللغوية وتطبيقاتها

لابدَّ لنا أولاً من أن نبدأ بتناول أحد العوامل التي تعوق تطبيق المعارف النظرية التي تنتج عن البحث في ظاهرة المصاحبات اللغوية في عملية التدريس الفعلية. وهنا يبدو أن عدم وجود تعريف موحد للمصاحبات اللغوية يمثل مشكلة بحثية لا حل لها. ولعل من أهم العوامل المؤدية إلى صعوبة التعريف هو شدة تعقيد الظاهرة اللغوية من ناحية، وانتهاج طرق بحثية مختلفة من ناحية أخرى. من ثم، فإن لمصطلح المصاحبات اللغوية تفسيرات عدة في مختلف المراجع المتخصصة. وتختلف تلك التفسيرات وفقاً لاختلاف المجالات البحثية. وسوف نتناول في الجزء القادم بعض التعريفات وإمكانيات تطبيقها على طرق التدريس المختلفة.

المصاحبات اللغوية بوصفها توافقاً لفظياً: الكلمات المفردة وحدات لبناء مختلف التعبيرات لدى الدارسين:

من المنظور الدلالي، تعد المصاحبة اللغوية مفهوماً مجرداً، هو أنها عبارة عن توافق؛ أي توافق دلالي بين الكلمات. وإذا نظرنا مثلاً إلى قولنا:

أثبتت الدراسات أن الأساليب الخاطئة في التعلم يمكن أن تؤدي إلى تعطل التفكير بالمخ.

في هذه الجملة نستطيع أن نرى أن الكلمتين المستقلتين في الدلالة : "الدراسات" و"أثبتت" في الجملة الرئيسة متوافقتان توافقاً تاماً، وأن الكلمتين "أساليب التعلم" و"الخاطئة"(في الجملة الفرعية) متوافقتان أيضاً. يتوافق الفعل "تؤدي" بحرف الجر المصاحب له "إلى" توافقاً تاماً مع عبارة "تعطل التفكير". وهذه العبارة بدورها تتقبل وجود كلمة "المخ" بجانبها.

إذا طبقنا هذا المفهوم المجرد للمصاحبات اللغوية الذي يتخذ من العلاقة بين الكلمات محوراً له في عملية التعلم، فسوف تواجهنا مشكلة كبرى، هي أن هذا المفهوم يعتمد اعتماداً

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

أساسيا على الكلمات. إنه يوحى للمتعلم بأن التعبيرات تتكون من كلمات مستقل بعضها عن بعض، إذ يكفي اختيار الكلمات التي تتوافق فيما بينها دلالياً ووضع بعضها بجانب بعض. بيد أن هذا الأمر يبدو معقولاً. إن المشكلة تكمن في أن التوافق الدلالي semantische Vertraeglichkeit بين الكلمات يقتصر غالباً على لغة دون أخرى. إن ما يبدو معتاداً في إحدى اللغات قد يكون غريباً في لغة أخرى. خذ مثالاً على ذلك الكلمتين (أقصى جهد Hoechstleistung) و(يبذل erbringen) اللتين تتوافقان توافقاً تاماً في الألمانية، ولكنهما على غير ذلك النحو من التوافق في لغة أخرى كالمجرية، حيث يتوافق(أقصى جهد) مع فعل آخر هو – في المقابل الألماني- (يقدم anbieten).

وفي حالات أخرى، نجد أن التوافق يمكن أن ينقل على حاله من لغة إلى أخرى. وخير مثال على هذه الحالات العبارة الألمانية (يحفظ النظام Ordnung halten) التي تقابلها في اللغة المجرية كلمة (rendettart).

هذا المفهوم الدلالي للمصاحبات اللغوية له أيضاً أثران سلبيان في عملية التعلم. أما أحدهما، فإن الاعتماد على الكلمات المفردة- من حيث هي وحدات بنائية- يحتاج إلى مزيد من الوقت؛ فنحن إذا تجاوزنا مستوى الكلمة فسوف نجد أن بناء الجملة هو الأسرع. وأما الأثر السلبي الآخر، فهو أن المتعلم سوف يحمل على عاتقه أن يدرس - إلى جانب الكلمة ذاتها- دلالتها التقريرية ودلالتها التضمينية، وأن ينظر إلى معنى كل كلمة حال كونها جزءاً من مصاحبة لغوية. ولابدَّ للمتعلم أيضا أن يعرف إن كان هذا التوافق فى اللغة الأجنبية مطابقاً للتوافق في التعبير المقابل في لغته الأم أم لا.

وهذا الأمر يتطلب بالطبع جهداً معرفياً هائلاً على المستوى اللغوي، وهو جهد لا يفضي بالضرورة إلى ناتج مكافئ له؛ وذلك أننا نجد دائماً في النصوص التي يعدها المتعلمون اختبارات خاطئة للكلمات، ترجع – في أغلب الظن- إلى الجهل بمعاني الكلمات في حال كونها جزءاً من مصاحبة لغوية. وينطبق هذا على التعبير الشائع لدى دارسي قواعد لغة بعينها كالمجرية والذي يتضح جلياً في واجبات درس التعبيرات الاصطلاحية، حيث يلقى المرء غالباً مثل هذه التعبيرات الاصطلاحية في النصوص الدراسية. في مثل تلك الحالات، لا يضع الدارس في حسبانه أن الفعل (يلتقي مع sich treffen) بمعنى (يلتقي مع الآخرين)

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

على الأشخاص فحسب؛ وذلك أن هذه القواعد التوافقية تبدو له غريبة على مستوى لغته الأم.

إن الخطأ الذي ورد في المثال الذى ضربناه آنفاً يثبت أن الدارس غير مدرك للفرق التوافقي بين الفعل (يلتقي مع sich treffen) بصورة منفردة بدون مصاحبات. وسوف يدفعه هذا إلى أن يطبق عليه العلاقات التوافقية للفعل المقابل له في لغة أخرى مثل المجرية. المجرية لا تفرق بين أن يلتقي الإنسان بأشخاص أو بأشياء. وهنا من المفترض أن تستخدم الأفعال (يلتقي بأشخاص) و(يقابل أو يجد) على نحو سليم، وذلك إذا تعلم الدارس هذه الأفعال فى مصاحبات لغوية، لا أن يتعلمها مفردة. كذلك فإن تعلم الدارس المصاحبات اللغوية شائعة الاستخدام بوصفها وحدات متكاملة مثل (يلتقي مع الأصدقاء)أو (يقابل تعبيرات اصطلاحية) سوف يسهم في تخفيف حدة التداخل بين اللغات.

المصاحبات اللغوية من حيث هي تراكيب شائعة الاستخدام: التراكيب شائعة الاستخدام بوصفها وحدات لبناء التعبيرات لدى الدارسين:

في الجزء السابق من هذه الدراسة ناقشنا-على نحو بيّن- عدم جدوى تطبيق المفهوم الدلالي للمصاحبات اللغوية في عملية التدريس؛ وذلك أن هذا المفهوم المجرد من شأنه أن يفضي إلى اكتساب الثروة اللغوية على مستوى الكلمات فحسب.

من ناحية أخرى، فإنه من الصعوبة بمكان أن يتم التعامل مع مصطلح "التوافق" في عملية التعلم بوصفه مفهوماً دلالياً؛ وذلك أن النصوص تحتوي على تراكيب متعددة الكلمات، شائعة ومعتادة، مثل: المرأة المعيلة) وتراكيب أخرى إبداعية غير معتادة مثل (المرأة المنعزلة) على نحو ما نجد في النص التالي:

"أشعر الآن بشيء من الغضب الذي لا أستطيع أن أفصح عنه مع أي أحد؛ فأمي المنعزلة لا أراها إلا خمس دقائق في الصباح الباكر، وهي تعود مساء في وقت متأخر مستنزفة من فرط التعب ولا تروم إلا راحتها".

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تعد هذه التراكيب المعتادة مدخلاً جيداً لعرض قواعد التوافق الخاصة بكل كلمة. أما التراكيب غير شائعة الاستخدام والتي تعد في الحقيقة مخالفة لقواعد توافق الكلمة، فإنها لا تصلح لاستنتاج علاقات التوافق الخاصة بالكلمة. من أجل ذلك، فإن التراكيب غير المعتادة يمكن أن ينظر إليها باعتبارها ثروة لغوية مؤقتة لفهم النص ليس إلا. ولا ينبغي لنا أن نلقي لها بالاً بعد ذلك.

كيف يستطيع متعلم اللغة إذن أو متعلم لغة أجنبية أن يقرر إن كان التركيب اللغوي Wortkombination تركيباً شائعاً متداولاً ؟ وكيف يستطيع استخدامه فى الممارسة اللغوية؟ تقدم طرق البحث المختلفة في السياق النصي بعض العون في تحديد كون التركيب شائعاً أو غير شائع. في النظرية السياقية Kontextualismus يتم تفسير مفهوم المصاحبات اللغوية بالنظر إلى تواترها؛ فالكلمات التي تظهر ظهوراً ملحوظاً وقد صاحب بعضها بعضاً في النصوص تعد مصاحبات لغوية. وبالبحث عبر بوابة لايبزج Leipzig الإلكترونية للثروة اللغوية عن الكلمات التي تصاحب غالباً الفعل (يثبت) belegen، يسفر البحث في المدونة اللغوية عن أن كلمة (دراسات) Studien هي الأكثر ارتباطاً به (1159)،كما يسفر عن أن كلمة (دراسات) Studien غالباً ما يقع معها الفعل ذاته.

إذن فإن مفهوم المصاحبة اللغوية من المنظور السياقي يركز تركيزاً أساسياً على عملية التلازم Kookurenz؛ فالسياقيون ينطلقون من قاعدة إحصائية، ويفسرون المصاحبات اللغوية الخاصة بكلمة ما بأنها الكلمات التي تظهر غالباً مع هذه الكلمة ظهورا ملحوظا.

ولعل من مميزات تطبيق هذه الطريقة في فهم المصاحبات اللغوية في عملية التدريس أنها تتيح للدارسين الفرصة في أن يميزوا المصاحبات اللغوية في المدونات اللغوية الإلكترونية بأنفسهم؛ فعلى سبيل المثال يسفر البحث على أساس التواتر والتكرار Frequenz عن كلمة (مصطلحات Termine) عن أن الفعل (يدون eintragen) هو الذي يظهر معها في السياق غالباً. وبناء على هذا، يستطيع الدارسون أن يستخرجوا التراكيب الشائعة من المدونات اللغوية الإلكترونية لضمها إلى الثروة اللغوية التي يستخدمونها بالفعل. وفي حال كتابة النصوص تستطيع البيانات المتاحة عن المصاحبات اللغوية في المدونات اللغوية الإلكترونية أن تمدّ الدارسين بالكلمات الملائمة لتكوين المصاحبات اللغوية. والمثال التالي من تعبيرات

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

الدارسين يستطيع أن يبين كيف يمكن للبوابة الإلكترونية للثروة اللغوية التابعة لجامعة لايبزج أن تساعد المستخدمين من خلال البيانات المتاحة عن المصاحبات اللغوية:

"لدي النية في تجريب بعض استراتيجيات تعلم المفردات".

هنا لا يوجد شك في كون هذا التعبير مفهوماً وصحيحاً من الناحية النحوية، ولكنه لا يعبرّ تعبيراً كاملاً عن المقصود من الكلام في الحال التي يكون الدارس فيها راغباً في أن يتحدث عن قوة نيته. ومن الممكن للدارس أن يصوغ بنفسه هذه الجملة صياغتها المثلى بمساعدة البيانات المتاحة عن المصاحبات اللغوية في البوابة الإلكترونية للثروة اللغوية، حيث إن استخدام كلمة (نية Absicht) فى البحث سوف يسفر تحت بند "أهم الكلمات المصاحبة من جهة اليسار" عن أن الكلمات التالية هي الأكثر مصاحبة لها:

أل (5189)1، ضمير الملكية للغائب المذكر هاء (1015) ، أداة النفي لا (697)2، ضمير الملكية للغائب المؤنث (ها) (686) ، مخادع (663)، مع (448)، كامل (379)، قوية (369)، شريرة (363)، ضمير الملكية للمتكلم (الياء) (319)، ال (300)3 ، شرير (238)، ال (230)4

(http://wortschatz.uni-leipzig.de/"Absicht", Stand: 15.05.2010)

ومن بين الكلمات المصاحبة المحتملة تعد الصفة "قوية" هي الأنسب، وبهذا يصل الدارس بمساعدة البوابة الإلكترونية للثروة اللغوية إلى الصياغة المحسنة التالية:

" لدي النية القوية لتجريب بعض استراتيجيات تعلم المفردات"

ومن هنا نجد أن إحصاء مرات التكرار والتحري الأوتوماتيكي عن الكلمة من شأنه أن يساعد الدارس على تعلم المصاحبات اللغوية بالمفهوم السياقي وصياغتها.

ولكن هل هذه هي الحال دائماً؟ هل في المدونات اللغوية الإلكترونية دائماً وسيلة

---

1 نرجو مراعاة أن أداة التعريف في اللغة الألمانية تقع دائما على يسار الكلمة على العكس من اللغة العربية
2 نرجو مراعاة الأمر نفسه
3 نرجو مراعاة الأمر نفسه
4 نرجو مراعاة الأمر نفسه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فعالة لمساعدة دارسي اللغة الأجنبية في استخدام المصاحبات اللغوية؟ الإجابة إلى حد ما: نعم، وذلك أن بعض المحاولات الفعلية تشير إلى أن دارسي اللغة الألمانية في المستوى المتقدم يستطيعون التعامل بفاعلية مع مجموعة المقترحات المتاحة لتكوين شتى المصاحبات اللغوية. إن الأمثلة التالية التي من شأنها أن توضح كيفية التعامل الفعال مع المصاحبات اللغوية في عملية التدريس تعود إلى أحد السيمينارات التي ألقيتها في مادة "صناعة المعجم" (Lexikographie) وذلك في الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي 2009/ 2010 بجامعة بيكس Pecs.

ينبغي لنا هنا أن نعرض نوعين من الصعاب: أما أولهما فهو أن الدارس لا يستطيع أن يقوي المعنى في المثال المذكور آنفاً، إلا إذا استخدم مهارته اللغوية في إعادة التعرف على الكلمة المعنية من بين المقترحات المتاحة. فإذا كان الدارس لا يمتلك القدر المناسب من المعرفة بالثروة اللغوية، فإن القائمة الطويلة للمقترحات المحتملة سوف تشكل عبئاً عليه. كما أنه من الضروري أن يكون الدارس متمكناً من استراتيجيات البحث في البوابة الإلكترونية؛ لأن البحث الأوتوماتيكي لا يقتصر على الكلمات مستقلة الدلالة فحسب، وإنما يتضمن أيضاً الكلمات تابعة الدلالة. ولأن الكلمات تابعة الدلالة لا تمت بدورها بأي صلة مع المراد من عملية البحث – وهو تقوية معنى "النية"- فلا مانع من أن يتجاوزها الدارس.

وأما النوع الثاني من الصعاب التي تواجه الدارس في عملية البحث عن الكلمات المصاحبة في البوابة الإلكترونية، فإنه يتمثل في أن البحث الآلي يعتمد- بناء على معيار التكرار- على الكلمات المفردات فقط. وهو لا يستطيع بالإضافة إلى ذلك التمييز بين المعاني المختلفة للكلمة المعنية. ومن ثم يجد الدارس نفسه أمام سياق واحد تظهر فيه الكلمة المعنية بمعنى واحد فقط. ولمزيد من توضيح هذه المشكلة سنتناول المثال المذكور آنفاً مرة أخرى (أملك النية) Absicht haben. إن الفعل (يملك) haben له سياق آخر ذو قيد نحوي يقتضي وجود مفعول به فقط، ولهذا لابدَّ من استبعاد الصفة المصاحبة (كاملة) voller من المقترحات، على الرغم من أنها – من حيث هي أحد المقترحات- تسبق الصفة (قوية) feste ، ولكنها ليست مفعولاً به، بل هي جزء من التركيب (عن قصد كامل) mit voller Absicht . صحيح أن الصفة (كاملة) وردت في نهاية القائمة من حيث إنها ملائمة

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

من الناحية النحوية، ولكن وضعها في نهاية القائمة يدل على أن مرات تكرارها قليلة (volle 24). وعند اختيار الصفة الأكثر استخداماً، فإن الدارس لا يحتاج فقط إلى المعرفة بالمجال الدلالي حتى يستطيع التعرف على الكلمة مرة أخرى، ولكن عليه أيضاً أن يضع السياقات المختلفة في اعتباره.

يدلنا المثال (النية القوية) feste Absicht على أن البحث عبر البوابة الإلكترونية للثروة اللغوية عن المقترحات المتاحة للكلمات المصاحبة للتراكيب المكونة من (صفة واسم) ناجح للغاية؛ لأن الكلمة الأساسية والكلمة المصاحبة لها متلاصقتان، وفي بعض النماذج البنائية الأخرى والتي تكون العناصر المكونة لها غير متلاصقة يجد الدارس صعوبة أشد عند البحث عن المقترحات المتاحة للكلمات المصاحبة؛ وذلك أن عليه -بعد ذلك- أن يبحث عن الكلمات المصاحبة المناسبة في وسط "خضم هائل" من المتلازمات.

وهناك أيضاً بعض الأسئلة التي لا تستطيع البوابة الإلكترونية الإجابة عنها. ويعد السبب المباشر في ذلك أن المصاحبات اللغوية الموجودة متعلقة -إلى حد بعيد- بالنصوص التي تحتوي عليها المدونة اللغوية. فإذا بحثنا -على سبيل المثال- عن الفعل المناسب لكلمة (استراتيجيات التعلم) Lernstrategien أو إذا أردنا أن نتأكد من أن الأفعال (يستخدم) gebrauchen-einsetzen أو (يطبق) anwenden عادة ما ترتبط بكلمة (استراتيجيات التعلم) Lernstrategien ، فلن يظهر البحث في البوابة الإلكترونية أية تلازمات. فالمدونة اللغوية المتاحة بالبوابة الإلكترونية لا تحتوي على هذه الكلمة إلا فيما ندر.من أجل ذلك، فإن إدخال كلمة (استراتيجيات) Strategie في خانة البحث لن يجدي أيضاً. فالأفعال (يستخدم) gebrauchen-einsetzen أو (يطبق) anwenden لن تظهر ناتجاً للبحث. ومن ثم لن يحصل الدارس على تأكيد لأية مقترحات. وسيكون من الضروري في هذه الحالة إجراء بحث موسع في النصوص الأخرى التي تتيحها لنا محركات البحث حتى نثبت مدى التلازم بين (استراتيجيات التعلم) Lernstrategien والأفعال المذكورة سابقاً. من ناحية أخرى، تقدم لنا أيضاً المدونات اللغوية العامة التابعة لمعهد اللغة الألمانية Institut für deutsche Sprache مجالاً آخر للبحث الإلكتروني.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

المصاحبات اللغوية بوصفها تعبيرات اصطلاحية: التعبيرات الاصطلاحية من حيث هي وحدات لبناء التعبيرات المختلفة لدى الدارسين:

المفهوم السياقي للمصاحبات اللغوية (أو التلازم المتكرر للكلمات) يجري عرضه تلقائياً – على نحو ما شرحنا آنفاً – على البوابة الإلكترونية للثروة اللغوية، ولذلك يمثل البحث عن الكلمات المصاحبة في هذه الصفحة أداة فعالة لدى معلمي اللغة الألمانية.

ولنعد مرة أخرى إلى المثال: (يطبق استراتيجيات التعلم) Lernstrategien anwenden/verwenden/ einsetzen/ gebrauchen/.إذا أخذنا (استراتيجيات التعلم) Lernstrategien أساساً للبحث، فلن يسفر البحث في البوابة الإلكترونية للثروة اللغوية عن الفعل (يطبق) anwenden كلمة مصاحبة. إن البحث عن الكلمات المصاحبة للكلمات المنفردة لا يكلل دائماً بالنجاح، ولذلك لا يبقى لنا سوى أن نتخطى مستوى الكلمة، وأن نتعامل مع المصاحبات اللغوية على أنها وحدات لغوية متعددة الكلمات، بمعنى ألا نبحث عن الكلمات المصاحبة للكلمة أساس البحث (استراتيجيات التعلم) Lernstrategien، ولكن نبحث مباشرة عن مرات تكرار المصاحبة اللغوية (نطبق استراتيجيات التعلم) Lernstrategien anwenden, verwenden, gebrauchen, einsetzen. فبالبحث عن المصاحبة اللغوية (نطبق استراتيجيات التعلم) Lernstrategien anwenden في إحدى المدونات اللغوية الإلكترونية، سنجد أننا لو أدخلناها في جوجل بين علامتي تنصيص ،سوف نحصل على عدد كبير من النتائج 1330. وتحتل المصاحبة اللغوية (يستخدم استراتيجيات التعلم) Lernstrategien anwenden المركز الثاني ب333 نتيجة، ثم يليها المصاحبة اللغوية (يستخدم استراتيجيات التعلم) Lernstrategien verwenden بـ177 نتيجة، وأخيراً المصاحبة اللغوية (يستخدم استراتيجيات التعلم) Lernstrategien gebrauchenبنتيجتين فقط. ومن هنا، فإنه لا مانع من استبعاد الخيارين الأخيرين على أساس كونهما خيارين محتملين ولكن غير معتادين. إذن فإن البحث في محركات البحث الإلكتروني لا يخلو من المشاكل. إن هذه النتائج لا يمكن اعتبارها أرقاما مطلقة، ولكنها فقط مجرد مؤشرات (Konecnz 2010: 84). وقد أشار"بوبنهوفر/ بتاشنيك" (Bubenhofer/Ptashnyk) إلى أنواع أخرى من المشاكل:

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

"تتمثل عيوب استخدام محركات البحث المتوفرة في أنها غير مصممة خصيصاً للبحث اللغوي، كما أن اللوغاريتمات المستخدمة في البحث غير معروفة لدينا بشكل تفصيلي. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإنه من الممكن أن تتم إدارة قاعدة البيانات بشكل سيء. فالمسؤولون عن محركات البحث لا يذكرون شيئاً عما يخص شمولية المدونة اللغوية المستخدمة، ولذلك فإنه لا يمكننا تقييم عدد نتائج البحث بالقياس إلى حجم المدونة اللغوية. كما أن تركيب المدونة اللغوية يختلف باستمرار بطبيعة الحال.(2010: Bubenhofer/Ptashnyk:16)". وعلى هذا، فإنه من الطبيعي أن تتغير دائماً أعداد نتائج البحث بتغير وقت إدخال المصاحبة اللغوية مجال البحث (يطبق استراتيجيات التعلم) Lernstrategien anwenden في محرك البحث جوجل، ولكنها تظل دائماً مرتفعة على أية حال. إن أعداد النتائج تخضع للتغير طوال الوقت ؛ لأن هناك احتمالاً بأن يتم الوصول إلى النص نفسه من خلال أنواع مختلفة من الوثائق عبر شبكة الإنترنت. ومن هنا يتم حصر النص نفسه أكثر من مرة.

لقد أظهر البحث عن المصاحبة اللغوية (يطبق استراتيجيات التعلم) Lernstrategien anwenden عدداً من النتائج التي لا يستهان بها. وهو بهذا يعكس خاصية من أهم خواص التعبيرات الاصطلاحية، ألا وهي الثبات. ويعد شيوع الاستخدام أحد مظاهر الثبات (Burger 2007:16). وفي مجال التعبيرات الاصطلاحية يتم تعريف المصاحبات اللغوية على أنها عبارات ثابتة ولكنها غير بلاغية (Burger2007: 38). فهي إذن ليست عبارات حرة ولكنها تراكيب. ولكن كيف يمكننا الحكم على المصاحبات اللغوية بالثبات ؟ الإمكانية الأولى قد جرى بالفعل تناولها، وهي اعتبار المصاحبة اللغوية ثابتة إذا ما كانت شائعة الاستخدام، حيث إنه من الممكن التأكد من ثبات المصاحبة اللغوية من خلال حصر مرات استخدامها حصراً إحصائياً بالطريقة نفسها التي تم توضيحها بالفقرة السابقة في مثال (يطبق استراتيجيات التعلم) Lernstrategien anwenden.

وربما كنا على حق إذا ما سألنا أنفسنا: "هل كل ما يتكرر استخدامه يمكن أن يعدّ تعبيراً اصطلاحياً؟" (Donalies 2009: 13)، ومن ثم، فإن المصاحبات اللغوية تحتاج إلى خصائص أخرى من جملة ما تعرفه التعبيرات الاصطلاحية من خصائص ليتم تمييزها عن العبارات الحرة. هذا ما أشار إليه "بورجر" (Burger2007: 17-25) تحت اسم خاصية الثبات من المنظور البنائي وعلم اللغة النفسي.

ويقاس ثبات المصاحبات اللغوية من منظور علم اللغة النفسي من خلال قياس الوقت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الذي يستغرقه حدوث رد الفعل تجاهها. لقد أثبتت التجارب أن أصحاب اللغة يستطيعون التعرف على المصاحبات اللغوية بشكل أسرع من العبارات الحرة. فالمصاحبات اللغوية يتم الاحتفاظ بها في الموسوعة العقلية للمتكلم على هيئة وحدات متماسكة أو يتم بناء علاقة مفاضلة بين الكلمات المكونة للمصاحبة اللغوية (Schönefeld 2001).

إن الثبات من منظور علم اللغة النفسي أو الاحتفاظ بالمصاحبات اللغوية على هيئة وحدات متماسكة لا يحدث عادة لدى دارسي اللغات الأجنبية. فالدارس يحفظ بالفعل المصاحبات اللغوية الخاصة بلغته في موسوعته العقلية، ولذلك عليه أن يقوم ببناء علاقات عقلية جديدة لاستيعاب المصاحبات اللغوية في اللغة الأجنبية. ولذلك فإننا نتفق على أن المصاحبات اللغوية التي ليس لها مقابل في اللغة الأم تستلزم من الدارس مجهوداً أكبر في التعلم. وبالتالي فإن الدارسين يعانون بسبب المصاحبات اللغوية كل حسب لغته الأم أو اللغات الأجنبية الأخرى التي يجيدها. فدارسو اللغة الألمانية من المجريين "يشعرون بالارتياح" تجاه المصاحبة اللغوية (يحفظ النظام) Ordnung halten لأن مقابلها في اللغة المجرية يطابقها حرفياً. أما المصاحبة اللغوية (يبني شيئاً)Struktur in etwas bringen فتبدو بالنسبة لهم غريبة؛ لأنهم تعودوا في لغتهم الأم التعبير عن هذا المعنى باستخدام فعل واحد. ومن هنا يتضح لنا أهمية التمارين الخاصة بالتدرب على المصاحبات اللغوية من منظور تقابلي لتعويض النقص في الثبات اللغوي النفسيّ في الموسوعة العقلية لدى الدارسين الأجانب.

أما النوع الثاني من ثبات التعبيرات الاصطلاحية؛ وهو الثبات البنائي، فهو يختص بشكل عام بالقيود النحوية وما خرج عن القواعد النحوية ؛ أي أنه يقتصر على مستوى اللغة (cf. Burger 2007: 20-25).و لا تتسم المصاحبات اللغوية عادة بالخروج عن القواعد النحوية، كما أنها لا تتميز بقيود معينة على مستوى النحو والصرف، ولكن قد تظهر بعض القيود فيما يتعلق بالمستوى الدلالي والمعجمي. والمقصود بهذا عدم إمكانية استبدال كلمة بكلمة أخرى مرادفة لها.

Bringe Struktur in deinen Lehrstoff (كون مادتك التعليمية)

ففي الاستراتيجية المقترحة، لا يمكن- على سبيل المثال- استبدال الفعل (يحضر) bringen بفعل آخر مرادف له، ولكن هذه القيود المعجمية الدلالية لا تعد سمة دائمة للمصاحبات اللغوية. فالنصيحة التالية تعد مثالاً مناسباً على هذه الظاهرة:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ابدأ بتمارين سهلة: فالمخ كالموتور يحتاج إلى التسخين أولاً حتى يؤدي أعلى أداء).

Beginn mit leichten Übungen: Wie ein Motor braucht dein Gehirn eine Aufwärmephase, bis es Höchstleistungen bringt.

فالفعل bringen (بمعنى يجلب، وهنا بمعنى يؤدي) في المصاحبة اللغوية السابقة من الممكن أن يستبدل بالفعل (ينتج) erbringen دون أن تختل شروط المصاحبة اللغوية. كذلك الحال فيما يخص المصاحبة اللغوية (أثبتت الدراسات)Studien belegen ؛ لأن الفعل (أثبتت) belegen يمكن استبداله بالفعل (أكدت) beweisen وإن كان ظهوره أقل (لقد أسفر البحث عن كلمة "الدراسات" في البوابة الإلكترونية للثروة اللغوية عن ظهور المصاحبة اللغوية (أثبتت الدراسات) Studien belegen 979 مرة، وظهور المصاحبة اللغوية (أكدت الدراسات) Studien beweisen 96 مرة).

وتتميز المصاحبات اللغوية – من منظور التعبيرات الاصطلاحية بوصفها مجالا بحثيا - بخاصية أخرى وهي "عدم المجازية" والتي تسهم بشكل عام في التمييز بينها وبين التعبيرات الاصطلاحية الأساسية Idiome والربط بينها وبين العبارات الحرة (cf: Hausmann 2007).

ولأن المصاحبات اللغوية ظاهرة مركبة، فإن معناها يتكون من مجموع معاني الكلمات المكونة لها، ولذلك فإن المصاحبات اللغوية تقف على الحدود بين العبارات الحرة والتعبيرات الاصطلاحية المجازية Idiome (انظر الصورة 1)

العبارات الحرة ← المصاحبات اللغوية ← التعبيرات الاصطلاحية المجازية

الصورة 1: درجات المجازية

وعند تطبيق هذه الرؤية الاصطلاحية للمصاحبات اللغوية في عملية التدريس الفعلية، فإننا نحصل على ميزة التعامل مع المصاحبات اللغوية باعتبارها وحدات لغوية ثابتة. ومن ثم ينبغي لنا تشجيع الدارسين على حفظها بوصفها وحدات لغوية أيضاً. وبناء على ذلك، فإنه لا يجوز شرح الاسم (دراسات) Studien والفعل (أثبتت) belegen كل على حدة ثم المواءمة بين هذه وتلك، بل ينبغي تدريس المصاحبة اللغوية كاملة (أثبتت الدراسات)Studien belegen. إن من نتائج تعلم المصاحبات اللغوية لوحدات متكاملة اتساع مجال البحث في الوحدات متعددة الكلمات polylexikale Einheiten.ولكن أغلب

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

الظن أن حفظ المصاحبات اللغوية المختلفة في الموسوعة العقلية البشرية سيصبح أسهل، لاسيما تلك المصاحبات اللغوية التي ليس لها مقابل معادل لها تماماً في اللغة الأم.

ولكن ستظهر مشكلة عند شرح المصاحبات اللغوية بهذه الطريقة، ألا وهي أنه لا يوجد نموذج أمثل للمصاحبات اللغوية. ومن ثم ستختلف الآراء حول تحديد إمكانية اعتبار بعض العبارات مصاحبات لغوية. في مثل هذه الحالات من التردد لا مانع من اللجوء إلى تأمل الموضوع من منظور تقابلي. فالعبارات التي ليس لكلماتها مقابل مطابق لها حرفياً في اللغة الأم يمكن اعتبارها مصاحبات لغوية بلا أدنى شك. ومن الممكن تبرير شرح المصاحبات اللغوية باعتبارها وحدات متكاملة، بأن مخاطر تداخل الظاهرة مع غيرها من الظواهر اللغوية مخاطر جدّ جسيمة.

وبناء على ذلك، فإنه من الممكن اعتبار العبارة (يسجل المواعيد) Termine eintragen بالمقارنة باللغة المجرية في المثال التالي مصاحبة لغوية :

(سجل مواعيد الامتحانات كلها في النتيجة)

Trage in einem Kalender alle Prüfungstermine ein

وذلك أن مقابل الفعل (يسجل) eintragen في اللغة المجرية هو الفعل (beir) وهو مطابق للفعل الألماني مطابقة تامة.

ومن الممكن أيضاً تحديد مجال المصاحبات اللغوية على أساس تقابلي؛ حيث يعد المنظور التقابلي ضرورياً جداً لدى الدارس؛ لأنه يرجع دائماً إلى لغته الأم في الموسوعة العقلية الخاصة به وسيلة للفهم. ولكن كون التحويل له وقع سلبي أو إيجابي هو من الأمور التي لا يمكن التنبؤ بها في كل مرة، ولا يمكن علمها بوصفها وحدات متعددة؛ فقد تتدخل لغة أجنبية أخرى في المقارنة كما هي الحال في تعلم اللغات بالاستعانة بلغة ثالثة وسيطة.

وجماع القول أنه قد تم إثبات ضرورة تدريس المصاحبات اللغوية من حيث هي وحدات متعددة الكلمات. هذا إذا ما اعتبرناها تعبيرات اصطلاحية. والهدف من ذلك هو تطوير الثبات اللغوي النفسي في الموسوعة العقلية لدى الدارسين.

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

الكتب التعليمية والمصاحبات اللغوية

كشفنا في هذا المقال عن أن المصاحبات اللغوية قد تم تناولها بعمق في العديد من فروع علم اللغة . وقد حاولنا أيضاً في الجزء السابق عرض كيفية الاستفادة من المعارف اللغوية في عملية اكتساب اللغة. وهناك بعض الأسئلة الهامة التي تطرح نفسها إذا ما وجهنا تفكيرنا شطر الدارسين بالدرجة الأولى. والهدف في النهاية هو تجهيز موسوعته العقلية لتقبل المصاحبات اللغوية. ولكن ما رأي الدارسين في المصاحبات اللغوية؟ هل يعتبرون المصاحبات اللغوية عبارات ثابتة تعامل على أنها وحدات لغوية متكاملة؟ إن الممارسة الفعلية للتدريس قد أثبتت أن دارسي اللغة الألمانية لغة أجنبية - مثلهم كمثل كل دارسي اللغات الأجنبية الأخرى - مراقبون للكلمة Word-watcher بطبعهم أكثر من كونهم جامعين للوحدات Chunck-Sammler " (Handwerker/Madlener 2009: 6).هذه المقولة تنطبق أيضاً على المصاحبات اللغوية كما أثبتت بعض الدراسات التطبيقية (cf. Reder 2008a,Reder 2008b). وإنه ليس من الغريب أن يتعرف دارس اللغة الأجنبية على الكلمات المنفردة على أنها وحدات لتكوين الثروة اللغوية على النحو المتعارف عليه في المواد التعليمية الشائعة. إن معظم الكتب الخاصة بتعليم اللغة الألمانية لغة أجنبية تتناسب مع نوع الدارسين المراقبين للكلمة. ويتميز اختيار الكلمات بهذه الكتب بتجنب المصطلحات. وأنا لا أكاد أعرف كتاباً عالمياً لتدريس اللغة الألمانية لغة أجنبية يعرِّف الدارسين بمصطلح المصاحبات اللغوية. ومن العيوب الأخرى في هذه الكتب أنها غالبا ما تسجل الكلمات منفردة بمسرد الكلمات. بعض الكتب الأخرى تسجل التعبيرات الاصطلاحية وصيغ التواصل الاجتماعي تحت عنوان "تعبيرات"، ولكن نادراً ما تسجل المصاحبات اللغوية.

وليس من الانصاف أن نلوم القائمين على تأليف الكتب الدراسية لعدم تداولهم مصطلح "المصاحبات اللغوية" وعدم تسجيلهم للمصاحبات اللغوية بالمسارد؛ وذلك أنه لا يوجد مفهوم موحد للمصاحبات اللغوية في علوم اللغة.

إن تطبيق المفاهيم المختلفة للمصاحبات اللغوية في تدريس اللغات الأجنبية، وتطبيق العبارات المعتادة (Hausmann 1984) أو المزاوجات اللفظية القابلة للتوقع من خلال السياق في الممارسة الفعلية ، لا يكاد يخلو من المشاكل. وبالتوجه إلى الدارسين نجد أن الهدف هو أن يحفظ الدارس المصاحبات اللغوية من حيث هي وحدات متكاملة في موسوعته العقلية. ومن هنا يبدو أنه من المفيد في اكتساب اللغة أن يتم تناول المصاحبات اللغوية على أنها تعبيرات اصطلاحية، ومن هنا فإن هذا المقال يتبنى المفهوم الاصطلاحي للمصاحبات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اللغوية كما يتبنى تطبيقه في كتب تعليم اللغة الألمانية لغة أجنبية. ولا يجب تجاهل المنظور التقابلي في هذا الصدد؛ لأن الدارس يحتفظ في الموسوعة العقلية لديه بالمصاحبات اللغوية الخاصة بلغته الأم. المصاحبات اللغوية غير المتطابقة ستتطلب - في أغلب الظن - المزيد من التدريب في كل من اللغة الأم واللغة الأجنبية. ولتحقيق ذلك، فإنه من الممكن استخدام المواد التعليمية المحلية بشكل فعال؛ فهي تتميز بقدرتها على استيعاب الفئة المستهدفة واستيعاب اللغة الأولى للدارسين. ومن الممكن أن تحتوي على تمارين للتدريب على المصاحبات اللغوية المختارة من منظور تقابلي. ويفضل هنا تطبيق نموذج المراحل الثلاث في تدريس المصاحبات اللغوية. هذا النموذج نجده مطبقاً في "كتاب تدريب القدرات اللغوية" (Reder/Jaszenovies 2010). ويعد التدريس السياقي للمصاحبات اللغوية (بربط النقاط بعضها ببعض) Punkte miteinander verbinden مثل (يضع القلم) Stift absetzen من أفضل الأمثلة. هذه المصاحبات اللغوية تقدم للدارس في سياق أحد النصوص التحفيزية. وعلى الدارس استخراجها ومقارنتها بما يقابلها في اللغة الأم. مثل هذه المصاحبات اللغوية يتم التدريب على استخدامها في بعض الجمل محددة السياق. وتتضمن مرحلة التمرين أيضاً الإنتاج الموجه للنصوص، وتنتهي العملية التعليمية بمناقشة الاستراتيجيات التعليمية المتعلقة بالمصاحبات اللغوية.

ومن الأشياء الهامة التي يجب وضعها في الاعتبار عند اختيار أنواع التمارين أن الواجبات بشكلها التقليدي والمعروف من الممكن أن تؤثر تأثيراً سلبياً في التدريب على المصاحبات اللغوية. ولنأخذ أحد النصوص التحفيزية عن أحد استراتيجيات التعلم التي طبقناها مع مجموعة من الدارسين لتوضيح هذه الظاهرة. سنسأل هنا: كيف يمكن تقييم الواجب التالي من حيث كونه وسيلة للتدريب على المصاحبات اللغوية؟ (لخصوا النص بأسلوبكم الخاص). إذا كان الهدف هو أن يتعلم الدارسون المصاحبات اللغوية غير المعروفة لديهم، فسيكون من الأفضل تلخيص النص، ولكن ليس بأسلوبهم الخاص. فلابدَّ أن يقوم الدارسون باستخراج الكلمات المفتاحية والمصاحبات اللغوية الجديدة أولاً، أو أن يتولى المعلم هذه المهمة. فالهدف يتركز على استخدامهم وليس تجنبهم. ومن الممكن أن يمثل الواجب التالي أحد الأنشطة السابقة على كتابة الملخص:

(انصح صديقك كيف يمكنه أن ينجح في التعلم. استخرج من النص الكلمات والمصاحبات اللغوية "الكلمات مع مصاحباتها الثابتة").

***

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مسرد المصطلحات الإنجليزية

Instrument	أداة
Parataxis	الإرداف: إتباع عبارات أو أشباه جمل بأخرى من دون حرف عطف (معجم اللغة العربية المعاصرة)
Lexical couplet	الأزواج المعجمية
Metaphor	الاستعارة
Phonetic metaphor	الاستعارة الصوتية
Coca-colonization	استعمار الكوكا
Agentive nouns	اسم الفاعل
Pharyngeal and uvular fricative	الأصوات الاحتكاكية الحلقية واللهوية
Glide	الأصوات الانزلاقية
Nasals	الأصوات الأنفية
Approximants	الأصوات التقاربية
Laterals	الأصوات الجانبية
Sonorants	الأصوات الرنانة
Consonants	الأصوات الصامتة
Coronal or back consonant	الأصوات الصامتة التاجية أو الخلفية
Obstruents	الأصوات المحبوسة أو الانحباسية
Affricates	الأصوات شبه الاحتكاكية
Iconic	أيقوني (من الأيقونة، و هي أحد عناصر العلامة الثلاثة: الأيقونة، و الرمز، و المفسّرة في التحليل السيميائي)
Kinetic iconicity	الأيقونية الحركية (و هي محاكاة الحدث أو الحركة)
Auditory iconicity	الأيقونية السمعية (و هي تبنى على محاكاة الصوت للشيء)
Phonetic iconicity	الأيقونية الصوتية
Appositive	البدل
Wordsmith concordance software	برنامج الكشاف السياقي
Judgment	البعد الأخلاقي
Appreciation	البعد الجمالي
Affect	البعد العاطفي أو الانفعالي (القائم على التأثير في المخاطب بوسائل لغوية مختلفة)
Pragmatic	تداولي
Scripts, schema, scenarios	تسلسل الأحداث ، ونماذج المخطط العام للنصوص، والمشاهد

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

Analogy	التشبيه أو القياس
Configuration	التشكيل العام للصور
Verb categories: State Activity Achievement Semelfactive Accomplish Active accomplish	تصنيفات الفعل: الحالة النشاط الإنجاز التمام التنفيذ التنفيذ النشط
Polysemy	تعدد المعانى
Isomorphism	التماثل أو التشاكل
Cacophonous effect	التنافر الصوتى
Isomorphic correspondence	التوافق التماثلي (التوافق في صورة التماثل بين الخصائص الصوتية و النطقية لأنواع معينة من الأصوات اللغوية)
Syncretism	التوفيقية (محاولة الجمع أو التوفيق بين المعتقدات المتعارضة في الدين أو الفلسفة)
Coordinating sentence	جملة تامة
Subordinating sentence	جملة ناقصة
Alliteration	الجناس الاستهلالي (أن تكون أوائل المفردات و العبارات متجانسة صوتياً)
Accusative	حالة النصب
Coherence	الحبك (أو الربط المضمونى)
Argument	الحجاج (المجادلة)
Hyperreal	الحقيقة الافتراضية
Glottal	حنجرى
Persuasive discourse	الخطاب الإقناعى
Argumentative (discourse)	الخطاب الحجاجى
Images-schemas	خطاطات الصور
Item	الدال
Signans, Signatum	الدال و المدلول
Phonetic symbolism	الرمزية الصوتية
Sound symbolism	الرمزية الصوتية
Cohesion	السبك (أو الربط النحوى)
Semiotics	السيميائية
Quasi-logical	شبه منطقية
Experiencer	صاحب الخبرة

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

Onset	الصوامت في بداية المقطع الأول في الكلمة
Coda	الصوامت في نهاية الكلمة
Nucleus	الصوائت أو الصوامت في منتصف الكلمة
Fricative	الصوت الاحتكاكي
Plosive	الصوت الانفجاري
Liquid	الصوت المتوسط أو المائع
Figuration	الصور
Image	صورة
Diagram	الصورة البيانية
Semantics	علم الدلالة
Syntax	علم النحو
Phonology	علم وظائف الأصوات
Neocolonial globalization	العولمة الاستعمارية الحديثة
Globalization as Hybridization	العولمة كوسيلة للتهجين
Globalization and the Claims of Postcoloniality	العولمة ودعاوى ما بعد الاستعمار
Glocality	العولمحلية/ النزعة «العالمية - المحلية»
Alienation	غربة
Agent	فاعل
Generic space	الفضاء المعرفي الدلالي
Matrix verb	الفعل الرئيس
Concordance	الكشاف السياقي
Functional words	الكلمات النحوية أو الوظيفية
Content words	الكلمات ذات المحتوى الدلالي
Keyword	الكلمة البارزة
Key word	كلمة البحث
Key word in context (KWIC)	كلمة البحث في سياقاتها
Superordinate term	الكلمة الجامعة (و هي كلمة بارزة تقع عادة في الصدارة على أنها موضوع النص و فكرته الأساسية)
Corpus linguistics	لسانيات المدونات النصية
Written (language)	اللغة المكتوبة
Spoken (language)	اللغة المنطوقة
Pastism	الماضوية(النظرة بأن الماضي والحاضر كلاهما مهمين ولابد من بناء الحاضر على الماضي)
Onomatopoeic principle	مبدأ المحاكاة الصوتية
Voiced	مجهور (و هو الذي يتذبذب معه الوتران الصوتيان)

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

Mimesis	المحاكاة
Phenomeme	محاكاة الحدث
Phonomeme	محاكاة الصوت
Onomatopoeia	المحاكاة الصوتية
Input * output	المدخل* المخرج
Referent	المدلول
Syntagmatic	المستوى الأفقي أو التعاقبي (و الذي يمثل العلاقات بين الوحدات على المستوى التركيبي)
Paradigmatic	المستوى الرأسي أو التراتبي
Predicate	المسند (الخبر)
Homonym	المشترك اللفظي
Definite * indefinite	معرفة * نكرة
Cognitive	المعرفي
Referential meaning	المعنى الإشاري
Sememe.	المعنى اللغوي السيميائي
Lexeme,	المعنى اللغوي المعجمي
Lexicons	المفردات المعجمية
Patient	المفعول به
Chiastic construction	المقابلة العكسية
Utterance	منطوق (و هو من مصطلحات تحليل الخطاب ونظرية اللغة المنطوقة، في مقابل الجملة و نحوها في النظرية النحوية التقليدية)
Voiceless	مهموس (و هو الذي لا يتذبذب معه الوتران الصوتيان)
Theme	الموضوع
Nasirite	الناصرية(حركة قومية عربية نشأت في ظل حكم جمال عبدالناصر واستمرت بعد وفاته واشتقت اسمها من اسمه، وتتبنى أفكار: الحرية والاشتراكية والوحدة)
Automatic semantic annotation system	نظام التوسيم الدلالي الآلي
Isotopy,	النظائر
Psychological theories	النظريات النفسية
Appraisal theory	نظرية التقييم
Literary criticism	النقد الأدبي
Stereotypes	نموذج الأنماط
Prototype	النموذج الأولي (نظرية قدمها عالم النفس إيليانور راس، لمعرفة كيفية تصنيف بعض عناصر المجموعة الواحدة على أنها تنتمي إلى هذه المجموعة

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

	أو الفئة على نحو أفضل من بعض عناصرها الأخرى؛ فالنورس مثلاً يمثل فئة الطير أفضل من تمثيل النعام أو الدجاج لها)
The blending model	نموذج الربط و الدمج
Genre	النوع الأدبي
Morpheme	الوحدة الصرفية
Phoneme	وحدة صوتية
Modification	وصف

مسرد المصطلحات الفرنسية

Création néologique	ابتداع الألفاظ الجديدة
Automatiser	أتمتة
Univocité du discours	أحادية تسمية الخطاب
Evénements fictifs	أحداث خيالية
Littérature du deuil	أدب الحداد
Outils de communication	أدوات التواصل
Stratégies de persuasion	استراتيجيات الاقناع
ressassement	استرجاع الذكرى
Paraphrase	إسهاب (التعبير عن معنى بعينه بعبارات عدة متوالية)
Reparation	إصلاح الذاكرة
Ranimer	أعاد إحياء
Emprunt	اقتراض
Linguistique saussurienne	ألسنية سوسور
Néologisme	ألفاظ جديدة
Ressusciter	بعث
Rhétorique vulgarisatrice	بلاغة التبسيط العلمي
structuralisme	البنيوية
Bioculturelle	بيوثقافي
biopoétique	البيوشاعرية
sociobiologie	بيولوجيا اجتماعية

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

Vulgarisation	تبسيط علمي
Ontogénique	تخلّقي
Structures stylistiques	تراكيب أسلوبية
Dénomination	تسمية
Comparaison	تشبيه
Distorsions phonétiques	تشوهات لفظية
Tomographie par émission de positrons	التصوير المقطعي بالإصدار البوزيترونى
Imagerie par résonance magnétique	التصوير بالرنين المغناطيسى
Evolution	تطور
Evolution de la langue	تطور اللغة
Polysémies	تعدد المعانى
Décomposition	تفكيك
déconstruction	التفكيكية
Progression textuelle	تقدم نصى
Métissage ethnique	تمازج عرقى
Communication scientifique	تواصل علمى
Intrigue	حبكة
Déterminisme cutlurel	حتمية ثقافية
Argumentation	حجاج
Deuil	حِداد
Fossoyeur	حفار القبور
Discours scientifique	خطاب علمى
Fiction	خيال
Imaginaire	خيال
Darwinisme	داروينية
Darwinisme littéraire	الداروينية الأدبية
néodarwinisme	الداروينية الجديدة
Inhumation	دفن
Pragmatique	ذرائعية (أو تداولية)
Intellect	ذكاء
Radicalisme théorique	راديكالية نظرية
Narrateur	راوى
Numériser	رقمنة
Roman	رواية
Récit	رواية (سرد)
Narration	سرد
Narratif	سردى
Puissance de l'écriture	سلطة الكتابة

لممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

autobiographie	سيرة ذاتية
Psychologie scientifique	سيكولوجية علمية
Sémiotique textuelle	السيميائية النصية
Formalism	الشكلية
Figures de style	صور بيانية
Naturalislme	الطبعانية (المذهب الطبيعي)
Genotype	طراز عرقي
Methode empirique	طريقة تجريبية
anthropologue	عالم انثروبولوجيا
Irrégularités structurelles et semantiques	عدم انتظام بنيوي ودلالي
Arabe classique	العربية الفصحى
neuroscience	علم الأعصاب
Lexicologie	علم الألفاظ
Psychologie cognitive	علم النفس المعرفي
Procédés de dérivation	عمليات الاشتقاق
Facteurs epigénétiques	عوامل علم اللاوراثة
Invasion culturelle	غزو ثقافي
Perte	فقد
Rupture	قطيعة
Analogie	قياس
Arabe moderne standard	اللغة العربية الحديثة الموحدة
Langue scientifique	اللغة العلمية
Destinataire	متلقٍّ
Calque	محاكاة
Stimuli	محفز (أو مثير)
Bagage génétique	مخزون وراثي
Équivalence	مساواة (أو التناظر)
australopithèque	مستحاثة الأوسترالوبيثيكوس
Cognitif	معرفي
Bioculturelle Approche	مقاربة بيوثقافية
Indicateur adaptatif	مؤشر تكيفي
Pacte autobiographique	ميثاق مرتبط بالسيرة الذاتية
Pacte référentiel	ميثاق مرجعي
Narcissique	نرجسي
Phylogénique	نشوئي تطوري
Evolutionisme	نشوئية
Transformisme	نظرية التطور

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Critique historique	نقد تاريخي
Transfert cognitif	نقل معرفي
Réel (le)-reel	الواقع- واقعي
ontologique	وجودي
Unités terminologiques	وحدات مصطلحية
Hérédité	وراثة
Génétique	وراثي
Caractérisation	وصف
Fonction sémantique	وظيفة دلالية

مسرد المصطلحات الألمانية

Lernstrategie	استرتيجية التعلم
Wortkombination	التركيب اللغوي
Idiome	الاصطلاحية التعبيرات
Frequenz	والتكرار التواتر
Semantische Vertraeglichkeit	التوافق الدلالي
Wortschatz	ثروة لفظية
Lexikographie	المعجم صناعة
Kookurenz	عملية التلازم
Korpus	مدونة
Kollokation	مصاحبة لغوية
Termine	مصطلحات
Kontextualismus	السياقية النظرية
polylexikale Einheiten	الكلمات متعددة الوحدات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تمَّ بحمدِ اللَّه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

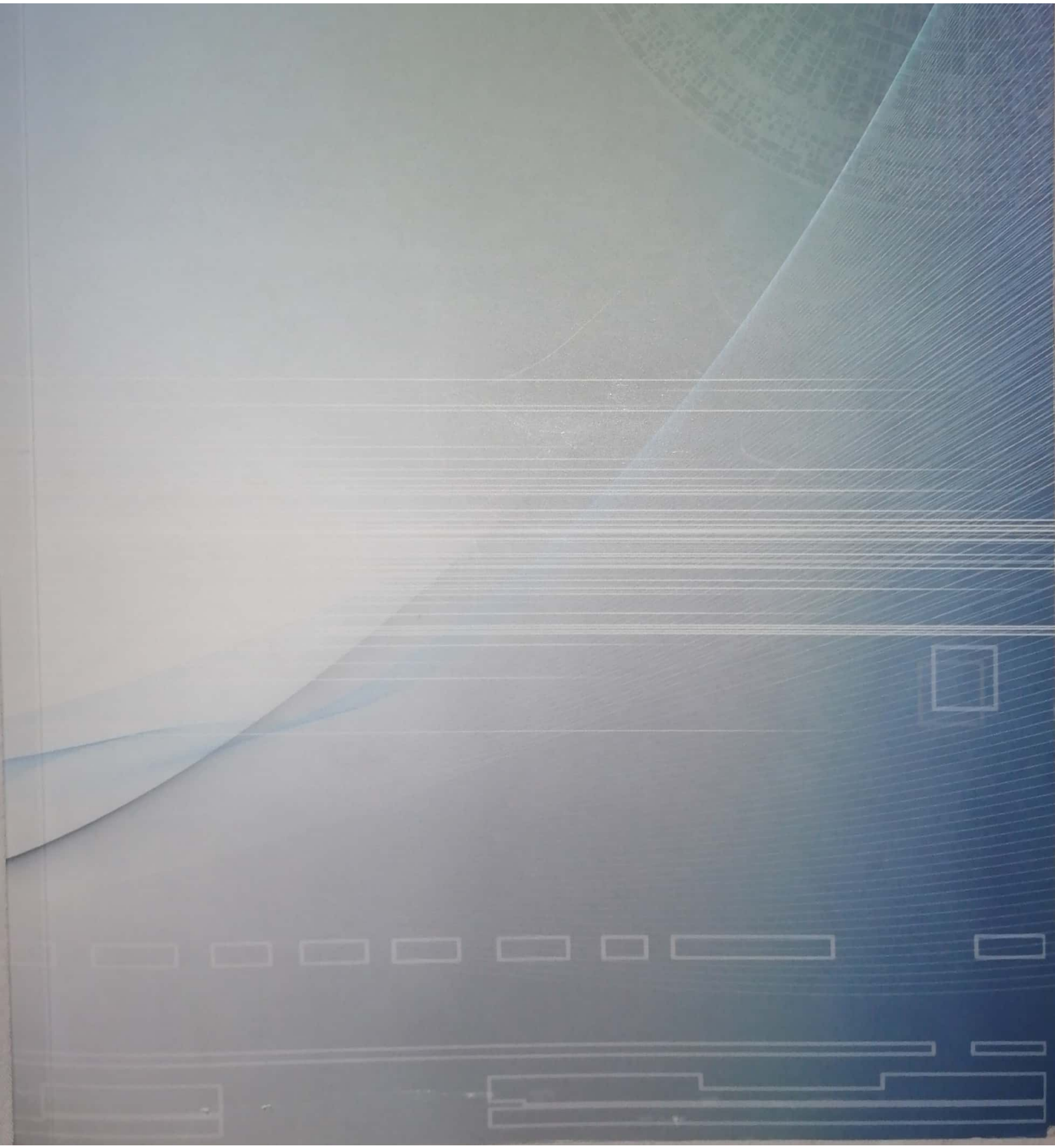

لممسوحة ضوئيا بـ CamScanner